

# حكيات

**منديل : عملية الترميم تجري من دون علم مجلس المدينة وفاة عاملين ونجاة اثنين جراء انهيار بناء من أربعة طوابق في دير الزور**

عبد المتعم مسعود

بين رئيس مجلس مدينة دير الزور رائد منديل أن سقوط بناء مؤلف من أربعة طوابق في حي شارع سينما فؤاد في مدينة دير الزور أدى إلى وفاة شخصين في حين استطاعت فرق الإنقاذ انتشال شخصين آخرين من تحت الأنقاض مبيناً أن أوضاعهما الصحية مستقرة ولا يوجد أي إصابات.

وبين منديل في تصريح له «الوطن» أن الأشخاص الذين كانوا في البناء أثناء انهياره هم ورشة كانت تعمل على ترميم البناء مؤكداً أن عملية الترميم كانت تجري من دون علم مجلس المدينة أو موافقته ومن دون إشراف هندسي مبيناً أن لجنة السلامة كانت كشفت على البناء وأعلمت أصحاب العقار بوجود عدم الترميم إلا بإشراف هندسي.

وحول وقوع البناء في منطقة يقوم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالترميم فيها وهي سوق شارع سينما فؤاد وشارع ستة إلا ربع أوضح منديل أن البرنامج لا يقوم بعملية الكشف وإنما تقوم بها المحافظة مؤكداً أن عملية الكشف أفضت إلى عدم السماح بالترميم من دون إشراف هندسي وأنه كان من الممكن الحفاظ على البناء لو جرت عملية الترميم بإشراف هندسي.

ووفقاً لمنديل فإن المجلس كان قد أبلغ جميع أصحاب العقارات بوجود مراجعة المجلس قبل القيام بأي عملية ترميم من أجل أن تقوم لجنة السلامة العامة بالكشف عليها مبيناً أن المجلس بصدد إحصاء الأبنية الآيلة للسقوط أو التي تشكل خطراً على السلامة ولافتاً إلى أن البعض ممن طلبوا الكشف قام المجلس بالكشف على الأبنية المطلوبة وبين لهم آلية الترميم.

ولفت منديل إلى أن العديد من المباني تعاني خلال في بنيتها نتيجة الحرب التي حصلت في أحياء المدينة مؤخراً أنه سبق أن انهار بناء في حي الجبيلة إلا أنه لم يتأذى أحد لكون البناء غير مأهول بالسكان.

وقال منديل: إن المجلس سيؤكد من جديد على الأهالي بعدم القيام بعملية الترميم قبل مراجعة لجنة السلامة العامة في المجلس أو نقابة المهندسين للحصول على إشراف هندسي.

## الأمن الجنائي لا يدخل على المحال التجارية وغيرها إلا بوجود «المركزي» ضبط عدد كبير من المتعاملين بغير الليرة و«الجنائية» لا تدخل شركات الصرافة المرخصة

محمد منار حميجو

أكد مصدر في الأمن الجنائي ضبط عدد كبير من المتعاملين بغير الليرة من دون أن يذكر عدد المضبوطين، كاشفاً أن الدورية لا تدخل على أي محل مهما كانت صفتها إلا بوجود لجنة من مصرف سورية المركزي.

وأشار المصدر إلى أن أي معلومات ترد إلى الأمن الجنائي حول وجود محال أو مكاتب تتعامل بغير الليرة يتم إعلام المركزي بذلك وبالفعل يتم إرسال دورية من المصرف مع الأمن الجنائي ومن بعدها يتم تدقيق في الحالة المضبوطة إذا كانت مخالفة للقانون أم لا، كما أن هناك أمر تحر قضاي ليكون العمل وفق القانون.

ولفت المصدر إلى أن الأمن الجنائي لا يدخل على شركات الصرافة، مرجعاً سبب عدم التدقيق على هذه الشركات لوجود تعليمات من حاكم المصرف المركزي أنها تشتري من المواطن وفق السعر التفضيلي لسعر الصرف أي إنها تسمح لها بالتعامل بغير الليرة.

ولفت المصدر إلى أن أحد أسباب عدم الدخول إلى شركات الصرافة لأنها ليست هدفاً للأمن الجنائي باعتبار أنها ضمن رقابة «المركزي» بل الهدف المحال والمواقع التجارية الأخرى غير المسموح لها بالتعامل بغير الليرة إضافة إلى المكاتب غير المرخصة من المصرف

المركزي للتعامل بالقطع الأجنبي. وبين المصدر أنه يتم التمييز بين الحالات التي حدثت قبل صدور مرسوم تشديد عقوبة التعامل بغير الليرة وما بعده، أي ضبط الحالة الراهنة بالتدقيق على الأوراق التي تدل على التعامل بغير الليرة في حال استمرار الشخص بهذا التعامل.

وأوضح المصدر أن الموضوع أصبح مربوطاً بإدارة الأمن الجنائي أي إن

فروع الأمن الجنائي تضبط الحالات وترسلها إلى الإدارة، مؤكداً أن ضبط من يتعامل بغير الليرة ليس مجرد حملة عشوائية للتعامل بغير الليرة وما بعده، بل هي عملية لتطبيق القانون من دون أن يكون هناك أي للمواطن. ولفت المصدر إلى أن التعليمات مشددة جداً من وزارة الداخلية لتطبيق القانون على الأشخاص الذين يتجاوزون القانون من دون أن يكون هناك إساءة للمواطنين.



الحفاظ على سعر صرف الليرة. والمصدر أشار إلى أنه تم إعطاء فرصة للأشخاص الذين كانوا يتعاملون بغير الليرة حتى يقلعوا عن هذا الموضوع. واعتبر أن الذي لم يلتزم بالقانون تعتبر مشكلته وليس مشكلتنا وسوف يتم ضبطه مشيراً إلى أن هناك وعياً لدى المواطنين بعدم التعامل بغير الليرة، ومؤكداً أن القانون أصبح مشدداً لمن يتعامل بغير الليرة أو يثير الشائعات عن

تعليمات «الداخلية» تطبيق القانون بضبط المخالفين من دون إساءة للمواطنين

سعر الصرف. وتشدد القانون السوري في مسألة التعامل بغير الليرة أو بمن يثير الشائعات حول سعر الصرف بعدما صدر مرسومان ٣ و٤ خاصان بهذين الموضوعين ما لاقى ترحيباً كبيراً من المتخصصين ومن الشارع السوري لضبط التعامل بغير الليرة وخصوصاً بعدما كثرت الشائعات عن أسعار الصرف ما أثر بشكل واضح في سعر صرف الليرة.

## مواطنون بجمص يشتكون... خروج الصرافات عن الخدمة وعدم تغذيتها المصرف التجاري يحمل المسؤولية لانقطاع الكهرباء والإنترنت!

حمص - نبال إبراهيم



اشتكى عشرات المواطنين من أهالي أحياء (الزهراء والمهاجرين والعباسية والمضامع والأرمن والسبيل) لـ«الوطن» من خروج أغلب الصرافات الواقعة في نطاق أحيائهم ومحيطها عن الخدمة وتعطلها بشكل متكرر ومفاجئ، وعدم تغذية بعضها بالعملة النقدية بشكل متواصل حتى عندما تكون بالخدمة، علاوة عن انقطاع التيار الكهربائي عنها ما يتسبب بتوقفها عن العمل بشكل فوري وما يتسبب بعبء للمواطنين، فبما اشكى البعض من الإزدحامات على الصرافات التي تعمل على مدار أيام الشهر، وطالب عدد من الموظفين المتقاعدين بإعادتهم إلى مسمى الرواتب لعدم تمكنهم من الحصول على رواتبهم عبر الصراف في بداية كل شهر، وبعضهم لا يستلم راتبه حتى نحو ٢٠ يوماً.

مديرة فرع المصرف التجاري رقم ٥ بحمص ليني السلامة أكدت لـ«الوطن» أنه يتم العمل بشكل متواصل على حل شكاوى المواطنين منذ افتتاح فرع المصرف في منطقة الزهراء منذ نحو ٢٠ يوماً، لافتة إلى أن هذه الصرافات لا تتبع فرع ٥ بما فيها الصراف الواقع في مدخل باب الفرح وتم العمل بشكل حثيث لنقل تجمعات عددها

للفرع لمتابعتها بشكل دائم من قبل إدارة المصرف، كاشفة أنه تم الحصول يوم أمس على الموافقة لنقل تبعية ٣ صرافات هي (صراف داخل باب الفرع وصراف البريد وصراف العيادات الشاملة) من ملك المصرف التجاري رقم ٤ إلى ملك المصرف التجاري رقم ٥ وخلال مدة يومين إلى ثلاثة أيام سيتم الإشراف على هذه الصرافات من قبل إدارة الفرع وستتم تغذيتها بشكل مستمر على مدار الساعة ومتابعتها وحل المشاكل إن وجدت على الفور من قبل

فرعنا. وبيّنت السلامة أن إدارة الفرع تسعى حالياً إلى تركيب صرافين جديدين في جدار مشفى اليباس ومركز طوارئ الكهرباء في حي الزهراء لاستفادة من عدم انقطاع التيار الكهربائي عن هذين الصرافين باعتبار أن الكهرباء متوفرة في هذين المبنى على مدار الساعة، مؤكداً أن هذين الصرافين سيوضعان بالخدمة خلال شهرين من تاريخه كحد أقصى ما سينعكس إيجاباً على المواطنين وتخفيف الإزدحامات في

خدمته حينها، مؤكداً أن العملات النقدية متوفرة في جميع الصرافات على الدوام إلا أن سبب الإزدحام يعود لانقطاع التيار الكهربائي بشكل متكرر ولساعات عديدة عن الصرافات الأمر الذي يتسبب بقدوم المواطنين بكثرة خلال اتصالها بالكهرباء وهذا ما قد ينتج عنه حالة الإزدحام، مؤكداً أن أي مواطن لم يستطع الحصول على راتبه من خلال الصراف مطلع كل شهر يستطيع مراجعة مقر المصرف لمتب خدمته بشكل فوري ودون أي تأخير.

وكشفت عوض أن المصرف وضع منذ عدة أيام أربعة صرافات آلية جديدة بالخدمة في كوة السلوم وسط المدينة بهدف تلبية احتياجات المواطنين والمتعاملين مع المصرف وحصول الموظفين والمتقاعدين على رواتبهم في الوقت المحدد، لافتة إلى أن الصرافات الجديدة ستخدم العديد من المناطق المحيطة لكون موقعها في وسط المدينة ما يساهم في مساعدة المواطنين والمتعاملين مع المصرف لإنجاز أعمالهم بسهولة تامة وتخفيف الإزدحام الحاصل على الصرافات والتخفيف من ساعات الانتظار.

وأكدت عوض أنه سيتم تركيب صراف خاص على باب الفرع وسيتم وضعه بالخدمة خلال الأيام القليلة القادمة.

## مديرة فرع العقاري في السويداء توضح أسباب الإزدحام على الصرافات

عبير صيموعة

مديرة فرع المصرف التجاري بالسويداء وفاء المصري عزت تقاقم الإزدحام أمام الصرافات إلى العديد من الأسباب أولها قيام معتمدي الرواتب في الدوائر والمؤسسات الرسمية بإرسال قوائم اسمية للموظفين الليرة حتى يقلعوا عن هذا الموضوع. واعتبر أن الذي لم يلتزم بالقانون تعتبر مشكلته وليس مشكلتنا وسوف يتم ضبطه مشيراً إلى أن هناك وعياً لدى المواطنين بعدم التعامل بغير الليرة، ومؤكداً أن القانون أصبح مشدداً لمن يتعامل بغير الليرة أو يثير الشائعات عن

إضافة إلى فصل الشبكة الرئيسية الخاصة بالصرافات بين الفروع والإدارة العامة وخاصة في فترة الذروة بسبب الضغط على الخدمات. وفصل الصرافات من المخدم الرئيسي بالإدارة العامة بدمشق نظراً لقدمه وعدم تحمل الضغط على الشبكة في أول الشهر نتيجة الكم الكبير من عمليات السحب، ما يضطر إدارة الفرع لإرسال رسائل لإدارة العامة لعشرات المرات يومياً لإعادة تشغيل الصرافات على الرغم من الجهود المبذولة لإبقائها داخل الخدمة سواء بالتغذية أو بالصيانة.

وأوضحت المصري أن توقف كثير من الصرافات عن الخدمة يعود إلى عدم تشغيل المولدات الموجودة في عدد من الدوائر التي يوجد فيها صرافات تابعة للمصرف التجاري السوري وخاصة مديريتي الصحة والزراعة ومجلس المدينة أثناء انقطاع التيار الكهربائي أو خلال فترة التقنين وكذلك خلال فترة ما بعد الظهر يؤدي إلى توقف تلك الصرافات وخروجها عن الخدمة، بالإضافة لرفض مديرية الصحة ربط الصراف مع المولدة الموجودة فيها ما يؤدي أيضاً لخروجها عن الخدمة خلال انقطاع الكهرباء.

وأكدت المصري بأن الحل يكمن في الإسراع بتحديث نظام الدفع الإلكتروني، ورفد المصرف بخدمات باستقطاعات كبيرة، داعية المواطنين الموطنة وراتبهم لدى المصرف إلى مراجعته لرفع سقف السحب. لافتة إلى أن عدد الموظفين الموطنة وراتبهم لدى فرع المصرف وصل إلى نحو /٣٥/ ألف موظف.

## منخفض بارد يبدأ اليوم ويستمر للأحد القادم

# أكبر كمية هطل مطري في طرطوس وأقلها في دير الزور وأربع محافظات تجاوزت الموسم الماضي

محمود الصالح

كشفت المئنتي الجوية محمد طول عن بدء فعالية المنخفض الجوي مساء اليوم ليستمر حتى مساء الأحد القادم، وتبدأ فعالية هذا المنخفض من المنطقة الساحلية وتمتد إلى جميع المناطق تدريجياً لتعم مختلف أنحاء البلاد بعد ظهر يوم الجمعة.

حيث تنخفض درجات الحرارة بشكل كبير بين يومي الجمعة والجمعة ليصل فرق درجات الحرارة بين هذين اليومين إلى ٧ درجات مئوية، باستثناء المنطقة الساحلية ستكون الدرجات الصغرى جميعها بحد درجتين فوق الصفر فيما تكون الدرجة العظمى في دمشق والمنطقة الجنوبية ١٠ والجزيرة والشمالية ٩ درجات فوق الصفر أما في الساحل فستكون الدرجة خلال فترة المنخفض هي ١٣-٧، ويغلب على حالة هذا المنخفض الهطل المطري في أغلب أنحاء البلاد، فيما لم تتضح بعد الارتفاعات التي ستهطل عليها الثلوج حتى الآن.

وعن كميات الأمطار التي هطلت على البلاد حتى الآن فقد كانت أكبر كمية هطل مطري خلال الموسم الحالي في محافظة طرطوس، حيث بلغت كميات الهطل للموسم الحالي



٣٢٨ مم، وكذلك الحال في محافظة حمص فقد تجاوزت الكميات التي هطلت فيها للموسم الحالي ٣٢٨ مم وفي وقت كانت الكمية الهائلة لنفس الفترة من العام الماضي ٣٠٦ مم ولم تصل حتى الآن إلى المعدل السنوي.

وبالنسبة لباقى المناطق كانت الكميات الهائلة في دمشق ١٨٨ مم يقابلها في الموسم الماضي ٢٢١ مم ومعدلها السنوي ٢٠٧ مم أما في حماة فقد بلغت كميات الأمطار الهائلة للموسم الحالي ٢٥٣ مم يقابلها في العام الماضي ٣٠٨ مم ومعدلها السنوي ٣٣٧ مم. وفي منطقة الجزيرة كانت الأمطار قليلة حيث هطل في الحسكة ١٧٢ مم يقابلها في العام الماضي ٢٩٦ مم ومعدلها السنوي ٢٦٠ مم. وفي حلب هطل ٢٠٧ مم يقابلها في العام الماضي ٢٨٩ مم ومعدلها السنوي ٣٢٤ مم وفي تل أبيب ١١١ مم يقابلها في العام الماضي ٣٣٤ مم ومعدلها السنوي ٢٧٠ مم أما الفرق فقد هطل فيها حتى الآن ٨٩ مم ولا تتوافر أرقام كميات أمطار للعام الماضي ولكن المعدل السنوي فيها ١٨٦ مم، وكانت أقل كمية هطل مطري للموسم الحالي في دير الزور حيث كانت ٦١ مم يقابلها في الموسم الماضي ١٧٦ مم ومعدل المحافظ سنوياً ١٥٣ مم.

الدولي قد تجاوزت المعدل السنوي وكذلك المقابل للعام الماضي وهذا مؤشر جيد لمنطقة الغوطة الشرقية، وفي القنيطرة تجاوزت الأمطار الهائلة في الموسم الحالي ٥٨١ مم وفي الموسم الماضي ٤٥٨ مم أما المعدل السنوي فهو ٦٤٠ لكامل الموسم الشتوي، وكذلك السويداء تجاوزت الأمطار الهائلة لهذا الموسم ٢٧٩ مم يقابلها في نفس الفترة من العام الماضي ٢٢٦ مم ومعدلها السنوي

٧٠٦ مم وبذلك تكون اللاذقية تجاوزت معدلها السنوي وكذلك تجاوزت المقابل للعام الماضي وفي مطار الشهيد ياسر الأسد تجاوزت الكميات الهائلة ٨٣٢ مم يقابلها في العام الماضي ٦٧٤ مم ومعدلها السنوي ٧٩٥ مم، وفي مطار دمشق الدولي بلغت كميات الهطل ١٧٣ مم يقابلها في الموسم الماضي ١١٠ مم والمعدل السنوي ١٣٠ مم وبذلك تكون منطقة مطار دمشق